

وأتموا | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء مع احلى شباب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهم وان يوفقنا جميعا لفعل ما يحب ويرضى. هذا اللقاء بعنوان - [00:00:00](#)

واتموا طيب ايه فكرة العنوان؟ يعني دي العنوان باسم هذا واتموا وجزء من الاية من قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله ايه الفكرة في هذا العنوان؟ الفكرة كلها انا كتبت حتى تغريدة النهاردة - [00:00:16](#)

الفكرة ان لما نحب نفهم مقاصد طاعة من الطاعات. او نفهم مقاصد موسم من مواسم العبادات. يعني لو انا عايز اعرف مثلا اه استبصر اه مقاصد الصلاة انا عايز ابحث عن مقاصد الصلاة - [00:00:33](#)

لو انا عايز ابحث عن مقاصد الصلاة من افضل الوسائل اللي توصلني لمقاصد الصلاة ان انا اجمع الاحاديث التي جاءت والايات التي جاءت في الصلاة وحاول ابدأ كده اثور هذه النصوص وابحث في هذه الايات والاحاديث عن الكلمات التي تفردت بها عن الصلاة. الحكم - [00:00:50](#)

آ الفضايل ابدأ آ يعني اثور كده واحفر وانقب هتجد درر بفضل الله سبحانه وتعالى. فايضا لما نفعل نفس الفعل دوت احنا نجمع الايات والاحاديث التي جاءت في موسم العاشر من ذي الحجة - [00:01:10](#)

او جاءت مع الحج او مسلا لما نفاجئ ان قصة ابراهيم الخليل عليه السلام جاءت مسألة الحاج او نبحث حتى في سورة الحج. فالواحد فوجئ بفضل الله سبحانه وتعالى آ فوجئ ان بكم من النصوص تفردت به قضية موسم العاشر او قضية الحج - [00:01:25](#) ولزلك انا اديت درس قبل كده قريبا من يومين بعنوان اليوم اكملت لكم دينكم كان برضه نفس الفكرة ان انا فوجئت بهذا اللفظ لفظ الاكمال اليوم اكملت لكم دينكم وبدأت اتكلم على فكرة كيف نكمل ديننا - [00:01:47](#)

وكان في هذا اليوم المبارك يوم عرفة. اللي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا اليوم العظيم. وان يعيننا في هذا اليوم على صيامه والدعاء. كما يحب ربنا وتعالى طيب اذا كان نزل قول الله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:02:04](#) حالة الاكمال. فايضا فوجئت بلفظ الاتمام. واتموا الحج والعمرة لله. وان كان لفظ الاتمام جاء ايضا مع الصيام. ثم اتموا نام الى الليل وجامع العهود تتم عهدهم الى مدتي فمسألة لفظ الاتمام ولفظ الاكمال هو ده المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة مع بعض التوضيحات والتنبيهات في ختام المجلس - [00:02:23](#)

عشان ما اطولش عليكم ونخرج بحاجة مركزة واضحة من هذا المجلس عايز اتكلم على مسألة الاكمال والاثمان وعايز اتكلم على بعض التنبيهات في ختام هذه المحاضرة اه احيانا الشخص في السائل في الطريق الى الله سبحانه وتعالى - [00:02:47](#) يعيش يعني مسألة وده ان شاء الله عامل محاضرة عنها. قضية التدين يعني كل واحد فينا كيف وصل الى مسألة التدين ايه هي معلوماته اصلا عن التدين؟ يعني بيحجب معلوماته عن التدين من - [00:03:05](#)

مين لم يفاجأ انه مسلا آ المسجد اللي جنب بيته آ اتفرج على قناة فضائية حد افاده ببعض المعلومات سمع مقطع وبفضل الله بيحدث نوع من التراكم التدريجي يحدث نوع من التراكم آ بصورة تدريجية تراكمية ببدا يفهم في الدين - [00:03:21](#)

اغلبنا مع انشغال الحياة وكليات اللي الواحد دخلها وبعدين بيتخرج يبيبحث عن عمل اغلبنا يعني لا تتاح له لا تتاح له الفرصة وتعلم الدين بصورة شاملة متكاملة قد يحدث عنده انه بيتكون في عقله اجزاء معينة من الدين - [00:03:45](#)

هذه الاجزاء هي اللي بتتضخم وهي اللي بتسيطر عليه طيب بقية الدنيا اين باقي الدين؟ قد لا تتسنى له الفرصة ان يسمع او يفكر

عن بقية الدين. يعني ممكن شخص يكون - 00:04:09

مثلا مهمتهم بحفظ القرآن وده شيء رائع لكن لا يفكر في قضية مسلا تهذيب الاخلاق ان في خلق معين عنده محتاج انه يهذبه. في

مشكلة عنده في قضية في مسألة الاخلاق - 00:04:23

او عنده نقص مهم جدا في علم من علوم الشريعة هو بيعمل في التجارة وينبغي ان يتعلم فقه المعاملات المالية متزوج ولا يعرف

قضايا من فقه النكاح فاذا الانسان في اجزاء من الدين قد تغيب عنه - 00:04:39

اللي انا عايز اخرج منه من هذا الموسم الاول اكد على معنى مهم قوي ان كل طاعة وكل موسم من المواسم بيكون لها حكم ومقاصد.

غير الحكمة العسية ان ربنا سبحانه وتعالى فرض علينا هذه الطاعة. يعني انا مش بقول ان ربنا - 00:05:01

فرض علينا الصلاة لاجل حكم معينة من الصلاة. الصلاة في حد ذاتها احنا مطالبين بها. فهمنا الحكمة او لم نفهم. وكذلك الحج والعمرة

وغيرها من الطاعات لكن هذه الطاعات تهذب - 00:05:19

الانسان تهذب النفس. تجعل النفس صالحة لدخول الجنة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث عجيب جدا هو ممكن يكون

منطلقنا في البداية هنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يغزو - 00:05:32

الذي لا يخرج للغزو في سبيل ده شيء صعب جدا. مين اللي بيتوفر له هذه الامور او يقدر له هذا الامر؟ شيء نادر جدا من لم يغزو

طيب الاغلب لا يستطيع - 00:05:48

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مدار السنوات وعلى مدار السنين من ايام النبي صلى الله عليه وسلم اغلب الناس قد لا

يستطيع هذا الامر. طيب ايه البديل - 00:06:00

قال صلى الله عليه وسلم لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو وان هو تحدثه نفسه بهذا الامر طب اللي مش هيعمل الاتنين؟ مات على

شعبة من سعال النفاق يبقى اذا لما فيه جزء من الدين كان ناقص في حياتي - 00:06:10

كان ناقص في تفكيره كان ناقص في همومه. لا يفكر اصلا في قضية نشر الدين. لا يهتم اساسا لمسألة كيف ينتشر هذا الدين ولا يفكر

حتى في هذا السلم من اوله في قضية الدعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يفكر في هذه الامور هو في جزء - 00:06:29

من دينه مكر من هنا جاءت فكرة الدرس السابق اليوم اكملت لكم اليوم. طيب لما بما ان حصل الاكمال التام في هذه الايام لماذا لا

نفكر لو عايزين نخرج بكلام عملي لماذا لا نفكر في جزء من ديننا ناقص ونسعى لاكماله؟ ليه ما نفكرش - 00:06:49

في قضية من قضايا الدين تكون غائبة عنك ناقصة عن علم من العلوم اه طاعة من الطاعات خلق من الاخلاق. في نقص عندنا ثم

نحاول ان ان نسد هذا النقص نستغل هذا الموسم لقضية الاكمال - 00:07:12

معنا اليوم مش بس عن الاكمال الاكمال ده معنى المعنى الثاني الاكام واتموا الحج والعمرة لله. يعني زي ما الموسم ده نتعلم منه

الاكمال وتكلمت عنه سابقا. قضية انك تبحث عن شيء ناقص في دينك. وتسعى لاكماله - 00:07:31

ان تبحث لشيء قد سرت فيه ولكن لم تتمه. قضية الاتمام كتير من الناس بيسيم. جزء من الطريق من الدين. يبدأ في حفظ القرآن.

يتعلم فن من فنون الشريعة. سم مازا - 00:07:49

ثم لا يكمل الحج والعمرة بتعلمك ان مهما كان في صعوبات لكن انت تستطيع ان تتغلب عليها. طالما صعوبات بوسعيك ان تتخطاها

لكن في صعوبات فان حصرتم لو حصل حالة من الاحصار التام التي لا - 00:08:04

تستطيع ان تكمل بعدها الحج خلاص هنا انت معذور ومش هدخل في تفاصيل الاحكام الفقهية. لكن انا بتكلم على مسألة ماذا قبل

الاحصار؟ ماذا لم لو لم يحدث قضية الاحصار؟ ربنا يقول واتموا الحج والعمرة لله. كلمة واتموا الحج والعمرة لله. فيها معاني -

00:08:20

العلماء ذكروا فيها سبع او تمن معاني من التفاسير المعاصرة اللي ذكرت معاني بصورة بسيطة مبسطة آ ذكر سبعة كلها بسيطة

وجميلة وواضحة من المعالم المشهورة ان الحج والعمرة ركزوا معي حتى لو كانتا نفلا - 00:08:40

يعني انت طالع حجز نفل يعني انت حجيت حجة الفريضة وطالع عمرة نفى تتنفل بالعمرة ثم بدا لك في منتصف الحج والعمرة الا

تكمل. مش عايز اكمل فيه مشقة في صعوبات مش عايز اكمل - 00:09:04

هذا لا يجوز لك. ما ينفعش تقول ما هو اصلا ده كان نفي هو ده اساسا كان شيه آآ يعني سنة. يعني مش واجب علي. لا طالما بدأت بهذا الامر لابد ان تتمه. اذا الحج والعمرة - 00:09:21

واتعلمنا وهذا الموسم ببيعلمنا الاتمام. مهما كان فيه صعوبات في الطريق ان تتعلم الاتمام والعصر. ان الانسان لفي خسر الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم ماذا يعني بعد ما عملوا الصالحات ايه اللي هيكمل بعد كده؟ وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان تصبر على الصالحات. خطوة ده نقطة قلتها كتير - 00:09:37

قبل كده خط البداية في اي طاعة من الطاعات غالبا مزدحم. خط البداية في اللي راحوا يحفظوا القرآن. خط البداية في طلب العلم خط البداية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. تلاقيه مزدحم. خط النهاية اللي اتم - 00:10:02

شيه معين تجد فيه قلة قليلة لان اغلبنا ببدا لكن لا يستطيع الاتمام. فده موسم عايزين نغير فيه من انفسنا. احنا عايزين مواسم الطاعات. وده اتكلمت عنه في درس مهم اسمه الاستغلال الامثل - 00:10:19

مواسم الطاعات. ازاي نحول مواسم الطاعات الى محطات انطلاق وترقي؟ يعني انا مش عايز وده مهم يعني. مهم في الموسم فليعايش مشاعر هذا الموسم زي رمضان لكن الاهم انك تستغل موسم الطاعة. انك ترتقي انك تطلع سلمة. انك ترتقي في ان ترتقي في علاقتك بالله - 00:10:35

انك انت تطلع خطوة ل فوق في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. من تقرب الي شبرا انك انت تقرب شبر زيادة انك تكتشف جزء من دينك ناقص ثم تسد هذا النقص يبقى زي ما اتكلمت في محاضرة سابقة عن الاكمال انا النهاردة عايز اتكلم على معنى الاتمام. وان احنا نلتقط هذا المعنى من اين؟ واتموا الحج والعمرة - 00:10:59

يبقى مش معنى ان الانسان سار في شيه كان نفلا يعني بعض الناس شيخ الاسلام ابن تيمية تكلم على النبي ركزوا معايا في الجملة ان بعض الاعمال الزم يعني ايه الكلام ده؟ يعني بعض الاعمال الصالحة - 00:11:24

الزم يعني تصبح واجبة في حقه بعد ان كانت نفلة زي عمل كان سنة اصبح في حقي واجب ليه؟ بعد ان شرعت فيه بعد ما دخلت فيه وفقت في وفتح عليك فيه خلاص - 00:11:46

اصبح هنا من شكر النعمة ان تتم هذا الامر. من شكر نعمة الله سبحانه وتعالى. انا عايز اخرج حتى من دولة الوجوب والنفل والنقاشات اللي بين الفقهاء في هذه القضية - 00:12:06

لان في اعمال كده كده فيها اتفاق ان الامر بيصبح فيها واجبا بعد ان كان نفيا زي الحج والعمرة وزي آآ الجهاد في سبيل الله. وذكر شيخ الاسلام مسألة تعلم القرآن وتعلم الرمي - 00:12:19

وان في وعيد على نسيان القرآن والرمي قاسى على الجهاد والحج قاسى عليهما مسألة العلم وان العلم الانسان لو دخل في باب العلم وفتح له لا ينبغي ان يتركه. والاثار المشهور - 00:12:35

البخاري لا ينبغي اه لمن تعلم العلم ان يضيع نفسه يعني ما ينفعش واحد ربنا فاتح عليه بالعلم يضيع نفسه بعيدا عن هذا العلم او تعليم هذا العلم فاذا في جزء من ديننا ناقص وفي جزء من ديننا احنا سيرنا فيه بالفعل لكننا لم نكمل المسير. في عقبات - 00:12:51

العقبات اللي بتقابلك في الطريق دي. انت محتاج انك تتخطاها زي بالظبط العقبات اللي كانت في طريق ابراهيم عليه السلام وهو يذهب لذبح ابنه. كان في عقبات وده ذكرته في الدرس السابق ان قيل ان من معاني الرجل - 00:13:13

ان حصل معوقات امام سيدنا ابراهيم. فقام براجمها انت في الطريق الى الله سبحانه وتعالى لتتم المسير ايام لك عقبات. لابد ان الانسان يتعلم كيف يواجه هذه العقبات؟ كيف يحدث نوع من المناورة. يعني حتى لو مش قادر - 00:13:28

يقتحم من اجمل حل مع العقبات الاقتحام فاقترح العقبة زي ما تعبير القرآن اقتحم زي ما ابن عاشور بيقول القاء النفس بدون تفكير او روية. ان الانسان يقتحم هذه العقبات - 00:13:48

لذلك من الالفاظ ايضا التي جاءت مع ابراهيم عليه السلام. ودايما قصة ابراهيم مع الحج. وابراهيم الذي وفوا يعني احنا عندنا لفظ

الكمال. ولفظ الاتمام ولفظ الوفاء وفت. كلها الفاظ ان الانسان يكمل المسير. الشيء الذي بدأ فيه - [00:14:03](#)

ان يتم الامر الذي سار فيه. كل واحد محتاج في الموسم ده نراجع انا ايه اللي انا بدأت فيه وسيبته ايه الامر اللي فتح علي وطنشته ليه

ليه بعد ان فتح الله عز وجل عليك في امر تتركه؟ لماذا - [00:14:21](#)

يعني ده ده نعمة عظيمة. ان ربنا يفتح للانسان باب طاعة وبعد ان فتح عليك هذا الباب تتركه بعد ان فتح عليك اذا لم تتركه بعد ان

فتح الله سبحانه وتعالى عليك واعطاك. الحديث - [00:14:41](#)

مرعب اول ثلاثة تسعر بهم النار في جزء من الحديث مهم قوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يأتي بالرجل فيعرفه نعمته عليه. يعني يقول له انا اديتك كذا وكذا. سم يسأله - [00:14:58](#)

يعني ربنا ادانا نعم هيسألنا عليها انا اديتك علم. اديتك فهم. اديتك قدرة على الحفز. اديتك قدرة على التعليم. اديتك قدرة على

الدعوة. قدرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اين شكر هذه النعمة - [00:15:17](#)

فاذا انا عايز ان احنا نتعلم ان كل موسم من المواشي نرتقي فيه خطوة نطلع فيه السلمة في علاقتنا بالله سبحانه وتعالى. مش لازم

نطلع في اسانسير مش لازم نطلع مرة واحدة كل السالام. مش لازم يحصل لي تغير جذري - [00:15:33](#)

ان انا اكون شخص وبعد كده اتحول لشخص تاني تماما مش لازم مش لازم هذا التغير الدرامي لكن ممكن اتغير بصورة تدريجية

ممكن في رمضان آآ اطلع خطوة اتعلم حاجة جديدة. استفيد خلق معين حسيت ان انا عندي فيه مشكلة بشتغل عليه - [00:15:52](#)

واحاول ازكي نفسي التعاون مع هذا الامر اه مقصر في مسألة من مسائل الازكار. مقصر في علاقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ انا

علاقتي بالنبي صلى الله عليه وسلم مسلا حاسس انها ضعيفة. ما اعرفش حاجة عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. احاديس النبي

صلى الله عليه وسلم. انا مقل منها. تعرضي - [00:16:12](#)

بالثناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قليل. انا لو ما قرأتش اصلا كتب فيها مدح للنبي صلى الله عليه وسلم والثناء على

النبي صلى الله عليه وسلم ومقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

يبحث عن الاجزاء الناقصة في ديني اللي انا في وسعي ان انا اكملها يبقى اذا البحث عن في كل موسم من المواسم يبحث الانسان عن

عن درجة عن خطوة. في اجزاء من الدين قد تكون ناقصة. وفي اجزاء من الدين بكرر تاني نفس المعنى - [00:16:40](#)

انا شلت فيها بالفعل لماذا لا اتمها؟ ابدأ افكر ليه انا ما كملتش لهذا الامر وفرصة دايم القاعدة المشهورة استغل فترات قوتك واحترم

لحزات ضعفك فرصة في الموسم ده موسم الذكر - [00:17:03](#)

لان اصلا كثرة الذكر بتعين على الاعمال وده شيء عجيب جدا. كنت اتكلمت عنه في درس موسم الذكر او موسم العشر مع الذكر ان

فعلا ده شيء سري من الاسرار - [00:17:19](#)

والراجل اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه وطلب نصيحة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:17:32](#)

عجيب مسألة التيسير مع الذكر. ده شيء عجيب لما السيدة آآ فاطمة رضي الله عنها اشتكت للنبي صلى الله عليه وسلم اعباء آآ المنزل

حتى اعباء آآ اعماء دنيوية اعباء مدنية - [00:17:42](#)

دلها على مسألة الذكر خير لك من خادم. كانت تحتاج الى خادم يعني الذكر شيء عجيب. ينشط الانسان في الاعمال الدينية

والدنيوية؟ هذا الذكر وكأنه زاد الروح الذكر وكأنه يفك الاغلال التي تغني بها الروح - [00:17:59](#)

بسبب الانشغال بالاسباب الراضية. هذا الذكر يربط الانسان بالله سبحانه وتعالى فرصة ان الانسان يستغل موسم الذكر. وموسم

انطلاق اللسان بالذكر. لان اللسان حينما يفتح عليه وينطلق في الذكر يشترك القلب - [00:18:20](#)

وحينما يشترك القلب يتحرك الجوارح وحينما يتحرك الجوارح مبدأ العطايا وتنزل العطايا من الله سبحانه وتعالى. وحينما يذوق

الانسان العطايا يزداد شوقا ويزداد لسانه ذكرا. فيزداد قلبه شوقا ويزداد جوارحه بذلا. وهكذا - [00:18:40](#)

وهكذا يتحرك الانسان ويدخل الانسان في هذه الدائرة. ويدخل الانسان في هذا الخط من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا قرب اليه

ذراعاً تقربت منه باعاً وهكذا يسير الإنسان في هذا المسير التي - 00:19:01

الذي مهما كان فيه السير شاباً وصعباً إلا أنه يستلذ في علاقته بالله سبحانه وتعالى هنستغل موسم الزكر. موسم الإنسان بالذكر. موسم التضحية طب الموسم ده هو اصلاً موسم ان لما الإنسان يبلهج بالذنب - 00:19:17

يستطيع ان يضحي التضحية لا تأتي بين يوم وليلة يعني قدرة الإنسان على انه يضحي بشيء عزيز عليه. لا يأتي بين يوم وليلة يحتاج الى زاد حتى يسهل عليه تسهل عليه التضحية - 00:19:36

الإنسان لما وتزداد علاقته به. ويزداد الشوق اليه. يسهل عليه التضحية لهذه المثل الأعلى لما يقرب من ربنا ويلهج بذكر الله سبحانه وتعالى ويزداد شوقاً الى رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. خلاص يسهل بيسهل عليه مسألة التضحية. سبحانه وتعالى - 00:19:51

ده موسم اصلاً يا تضحية. فده موسم انك انت تراجع نفسك انا زي ما قلت لكم المعنى المحوري اللي بيشتغلني دائماً في المواسم هو درس استغلال الامس لموارس المجموعات ان احنا نستغل هذه المواسم - 00:20:15

يعني عشان اكون صريح معكم. احنا اغلب حياتنا بقت مش ضحكة يعني اغلب الحياة سواء طالب في الجامعة سواء اخرج وبيشتغل سواء آآ ام عندها اولاد يعني اغلب آآ حياة الناس بقى فيها انشغالات - 00:20:30

في انفجار الازمات الاقتصادية في يعني في انشغال طبيعة الحياة بقى فيها انشغالات فرصة ان تيجي المواسم يعني المواسم دي يعني ظل بين المحرقة يعني اخيراً فترات الظل اللي بيستظل فيها الإنسان وسط الشمس المحرقة طوال السنة. الإنسان بيلهث - 00:20:44

ما يجري طوال السنة فرصة في هذه المواسم ففرصة بقى ان المواسم دي يطلع فيها بعد كده يعرف بقية العام يشعر ان هو حصل ارتقاء في علاقته بالله سبحانه وتعالى - 00:21:08

فرصة هذه المواسم الإنسان يبحث يراجع نفسه كده الطاعات اللي انا بدأت فيها ولا وقت المعاد كثير من الناس اشتراك في مجموعات من المعاهد والاكاديميات. ثم لم يكمل ولا يتنقل. طب ما تختار حاجة واحدة وتكمل فيها - 00:21:23

التركيز على قضية. يعني اطلع بالموسم ده بقضية. ودي التنبيهات اللي انا كنت عايز اتكلم فيها ان اغلبنا بيبحث عن التغير الدرامي. بيبحث عن التغير الكلي اللي هو اول اورانج اللي هو يا اما نتغير بصورة كلية يا اما لا خلاص بقى خليه الموسم الجاي. يعني رمضان بقى القادم ان شاء الله. طب وليه - 00:21:45

كل موسم من المواسم يحس نوع من الارتقاء الموسم ده اقرأ في الاسماء الحسنى. وبعد كده اقرأ في السيرة. بعد كده اكتشف ان انا عندي خلق معين محتاج يتغير. بعد كده احسن علاقتي بكذا. بعد كده - 00:22:09

كان عندي مشكلة في صلة الرحم. عندي مشكلة في النفقة. كان عندي مشكلة في قيام الليل. كان عندي مشكلة في الازكار. حتى داخل الازكار اكتشف ان انا مسألة الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله انا مقل منها. اكتشف ان انا مقل من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:23

ببدأ اطور من ديني مش لازم يحدث تغير درامي. والنقطة الثانية ان مش آآ يعني بعض الناس عندها تصورات معينة ان آآ لو انا مسلاً مش قادر اعمل التغير الدرامي ده - 00:22:40

آآ يتعارض عليه طاعة هو مش قادر يتغير. فيقال له مسلاً ايه رأيك انك تقرأ في سيرة مسلاً النبي صلى الله عليه وسلم ترتقي. تقرأ كتاب مسلاً او تقرأ حاجة. يقول لك انا لسه لسه بدري علي. لسه منتظر - 00:22:59

او تقول له مسلاً هو انت ليه لما بتشوف مسلاً منكر وتستطيع انك لكل لباقة تتكلم وتنكر ليه ما بتنكرش بكرة بيقول لك انا انا وحش. ايوه طب ما احنا كلنا وحشين - 00:23:13

ليه في الدعوة الى الله؟ مخل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يعني ليه مسألة نصره الدين وخدمة الدين ليه بعضنا بيتخيل ان ان هو لازم يوصل لصورة معينة بعد كده يعمل ليه - 00:23:26

يعني لو انت منتظر انك تتعلم علم معين ماشي. فانت بتتعلم بتدعو الى الله سبحانه وتعالى. لكن في عندنا تصورات خاطئة بما ان انا

مش عارف اتغير بصورة كلية بما ان انا يعني احيانا احنا عندنا تصورات مثالية بل حتى هذه التصورات للاسف - [00:23:40](#)
بعيد عن بعد هذه التصورات بتخلي الانسان يتصدم حتى في الدعاء. لان هو عنده صورات مسالية الابداعية ده خلاص بقى يعني
عنده تصور ملائكي بما ان ده شغال في الدعوة؟ لأ عادي جدا هو شغال في الدعوة وعنده اخطاء - [00:23:59](#)
وعنده بعض الطباع التي لا ترتضيها عادي وبشر انا لما ابقى كل شخص هو مطلع على عيوب نفسي لا تجعل اطلاّعك على عيوب
نفسك يكون حاجزا تجعل هذا الاطلاع على عيوب نفسك يكون حاجزا بينك وبين الارتقاء في دين الله سبحانه وتعالى - [00:24:16](#)
بلاش انطلاّعك على عيوب نفسك. تقول يا عم انا عارف نفسي انا وحش. طب ما احنا كلنا وحشين فلما اجي اتكلم واقول هذه
المواسم فرصة للارتقاء في الدين. واحد يقول يا عم انت بتتكلم على الارتقاء في الدين. انا اصلا عندي قال لي طب ما احنا كلنا عندنا
مشاكل - [00:24:41](#)

ما هو الارتقاء ولو سلمة واحدة. احنا عايزين كل واحد يبחס عن شيء واحد. يرتقي فيه في هذا الموسم. ويستعين بالله سبحانه
وتعالى على هذا الارتقاء بكثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. لان كثرة الذكر بتساعد الانسان وتيسر وتجعل الانسان نشيطا - [00:24:57](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احكم اذا هو نام ثلاث عقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة اول عقدة ربطها
الشيطان تمنعك من قيام الليل انحلت وزنك - [00:25:15](#)

يعني اول رابطة واول عقدة واول مشكلة واول حاجز بينك وبين الوقوف بين يدي الله. هذا الحاجز الشيطاني وهذه العقدة
الشيطانية انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى وبعد كده بفضل الله الوضوء وخلاص والصلاة فقال الامام فلان اصبح نشيطا - [00:25:34](#)
لان هذه العقد انحلت اول عقدة انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى. هذه العقد قد التي اقعدتنا عن كثير من الطاعات سهل جدا ان هي
تتحل بالذكر فحينما تحل هذه العقد بالذكر تستطيع بفضل الله سبحانه وتعالى ان ترتقي. يبقى عشان اخلص وما اطولش عليكم -
[00:25:56](#)

المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة هذا الموسم هو من مواسم التغيير زيه زي رمضان موسم الحج التغيير فيه بطريقة مختلفة
عن رمضان. ودي اتكلمت عنها في دروس قبل كده. رمضان انك انت بتجلس وتعتكف وتتلقى القرآن. الحج انك بتتحرك - [00:26:19](#)
وتبذل وتضحى العبادة التي ناسبت موسم الحركة والبذل كانت عبادة الذكر. عبادة الذكر متناسبة جدا مع الحركة ذكر متناسبة جدا
مع التضحية لان الذكر بيجعل النفس نشيطة. بيجعل النفس متعلقة بالله. بيجعل النفس - [00:26:38](#)
تتحل عقد هذه النفس الشيطانية هذه العقد التي ربطت النفس بالارض وربطت الجسد بالفراش ولا تريده من هذا الجسد ان يستيقظ
هذه العقد انحلت بذكر الله سبحانه وتعالى يبقى لما انا اقول يا جماعة موسم - [00:26:58](#)

العش موسم الاكمال والالتزام. اليوم اكملت واتموا الحج والعمرة. هذا من مواسم الاكمال ان تتعلم ان تكمل النقص في دينك وان تتم
النقص الذي وقعت فيه في طرق سرت فيها الى الله سبحانه وتعالى. فتقول لي طيب بس ما هو صعب - [00:27:18](#)
وانا حاولت قبل كده وفشلت. وانا اقول لك بما ان انت حاولت وفشلت. ده كويس جدا. جاءت الفرصة لتحاول مرة اخرى في موسم
الطاعات في موسم الازكار في موسم الذكر الذي يفك هذه العقد - [00:27:38](#)

كثرة الذكر تجعل النفس نشيطة. يبقى انت هتستغل كثرة الفضائل اللي انت سمعتها عن العشر واللي انت سمعت كثير عن عطاءات
الله. والناس اللي حضرت بقى الدروس مسلا مع المشايخ هنا في احد الشقة وفي غيرها. وسمعوا قد ايه الموسم ده مليه بالعطايا.
حتى اللي سمعه مسلا درس الشيخ ميدان. قد ايه راح عطايا الله - [00:27:53](#)

سبحانه وتعالى ورحمات الله سبحانه وتعالى وفتح الله سبحانه وتعالى ينفذ الانسان بيشتناق في علاج بذكر الله سبحانه وتعالى زي ما
قلت يلهج اللسان بالذكر فيشتاق القلب فتتحرك الجوارح فيجد الانسان هذه العطايا من الله سبحانه وتعالى - [00:28:17](#)
جاموسة هو ده الموسم يعني لو انت ما وجدتش الخفة الموسم ده ان في حواجز في شباب كثير يقول لي الموسم ده كان فارق في
حياتي. كسرة ذكر الله سبحانه وتعالى كان مستغرب ان في معاصي مش قادر يسببها - [00:28:33](#)
مستغرب انه مين اللي بيسببها في الموسم ده لان يا جماعة من الطرق الخاطئة ان الانسان يتخيل ان مسلا لو فيه معصية عايز

يسببها الحل انه يقعد يخبط دماغه في المعصية دية - [00:28:50](#)

ويقعد يعيط جنب المعصية ويقول انا فاشل انا فاشل انا مش عارف اسيب المعصية لأ هو الحل بيقول في المزاخمة عادي جدا انك تراحم هذه المعصية شغلت جزءا كبيرا من قلبك. فالحل ان تراحم هذه المعصية بذكر الله سبحانه وتعالى. ففوة المعصية -

[00:29:05](#)

خلاص يصيبها الضعف زي الورقة كده اللي بتذبل. ما عدش بيوصل لها زاد فلزات بيتجه في الاتجاه الاخر الى بيت الله سبحانه وتعالى الذكر بيضعف الروايات المحرمة. الذكر بيقاوم الانسان في الطاعة. وطبعا اللي عايز يقرأ في مسألة الذكر والفضائل الرهيبة في

مسألة التقوية والنشاط والطاعة - [00:29:25](#)

ابن القيم يعني ابدع وافاد واجاد. في موبيل الذكر قصر استغله موسم الذكر ويبيحس عن طاعة انت حاسس بضعف عندك فيها

بتقصير في اه طريق من طرق الطاعات انت سرت فيه وكنت وفتح عليك فيه - [00:29:47](#)

ثم تخاذلت وتكاسلت عن السير فيهم لما بتقرأ كده احنا النهاردة الجمعة تقرأ خواتيم سورة الجمعة. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا

اليها وتركوك كم من طريق انفضنا عنه وتركناه - [00:30:10](#)

ان اللوان لنعود لما تتخيل اية عزيمة زي دي وعتاب ساعتها رباني نزل في سورة تتلى الى يوم القيامة الواحد لما يقرأ الآية ديت هم الناس دي عملت ايه واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. ايه ده الناس دي! يعني انت قبل ما تعرف مسلا الناس دي تركت عشر غزوات

مسلا - [00:30:29](#)

الناس دي تركت مجالس العلم لمدة عشر سنين لا ده قاموا من خطبة الجمعة خطبة بس اه بس ونزل هذا العتاب امال احنا لما

انفضنا عن كثير من المجالس التي كنا نسمعها وانفضنا عن كثير من السماع الدروس التي - [00:30:54](#)

وعن فضلنا عن كثير من طلب العلم او اوراد القرآن او القراءة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. انفضنا عن هذا امال ربنا يقول

لنا ايه تاني هذه الطلبات بالاكمال والالتمام نجد فيها صعوبة. لا شك - [00:31:14](#)

استعين على اه تيسير هذه الصعوبات الله سبحانه وتعالى عن طريق كثرة الذكر يعني الموسم ده المعنى اللي انا كنت حابب اوصله

مع التنبيهات اللي قلتها بلاش الانسان ينتظر التحول الدرامي بلاش الانسان لما - [00:31:33](#)

ينظر في نفسي واجد لان هو واقع في معاصي او في عيوب كلنا ذلك الرجل لا يجعل هذا حاجزا بينه وبين الاصدقاء الارتقاء عند

الناس اغلبه بكون بصورة تدريجية. الوصول الى المقامات العليا. يكون غالبا بصورة تراكمية - [00:31:51](#)

تدريجية فلذلك مهم ان احنا نستغل مواسم الطاعات نبحت عن افق من افق الدين لم نفكر فيه من قبل في في ناس مسلا لو قلت لها

ايه رأيك تدرسه حاجة في علم الحديث مسلا - [00:32:09](#)

ليه؟ آآ طب عندك مساحة وعندك وقت طب ايه المانع ايه المانع ان فيه ابواب من ابواب الدين في اللغة مسلا؟ ايه المشكلة لما تطور

نفسك في باب اللغة يعني ايه المشكلة بحيس ان اتقائك بهذه اللغة الشريفة؟ يقربك اصلا من فهم بقية العلوم - [00:32:25](#)

شرعية قلوبك من فهم النصوص القرآن والسنة. يعني ايه المانع ان الانسان يبحث عن شيء ويسد هذا النقص او يرجع مرة اخرى

ويجد شيء طريق تركه لم يسر فيه او لم يتم السير فيه فيستعين بالله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكمل لنا ديننا

ويتم عليه - [00:32:42](#)

امورنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطينا والا يحرمنا وان يوفقنا لادراك يوم عرفة. وان يوفقنا لحسن دعائه سبحانه وان ييسر لنا

الصيام والدعاء في هذا اليوم. وان يفتح علينا من المحامد. والثناء عليه سبحانه وتعالى في هذا اليوم - [00:33:02](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من خيره وفضله وجوده وكرمه في هذه اليوم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد السنتنا في

الثناء عليه سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. ونكتفي - [00:33:22](#)

- [00:33:37](#)